رابط المادة على منصة باحث

حكم السترة ومقدارها من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال السترة ووجوبها. فقد جزم بالحكم. جزم بالحكم اي بوجوب ان يتخذ المسلم سترة امامه اذا صلى قال وكان صلى الله عليه واله وسلم يقف قريبا من السترة. فكان بينه وبين الجدار - 00:00:00

ثلاثة اذرع وبين موضع سجوده والجدار ممر شاة يبقى اذا من هذا الحديث نعلم المسافة التي ينبغي ان يقف المصلي بينها وبين سترته يكون بينه وبين السترة ثلاثة اذرع وبين موضع سجوده والسترة ممر شاة - 00:00:25

وانما امره بالدنو من السترة حتى لا يقطعها عليه احد. حتى لا يقطعها عليه احد. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسابق الشام يعني ارادت شاة كما سيأتي ان تمر من امامه فسابقها ساعاها حتى مرت من ورائها. فلو كان بينه وبين - 00:00:51

السترة مسافة طويلة اذا اراد ان يسعى ويجري جريا لا شك ان الذي سيمر من امامه سيمر قبل ان يصل الى ولذلك كان يأمر بالدنو من السترة. وهذه تعتبر من المسافة التي سنها لنا النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاث اذرع يعني في - 00:01:11

مثلا مترين او متر ونصف كده يعني. المسافة كلها وما بين موضع السجود اذا سجد ممر شاة يعني في حدود شبر مسلا عشرين سنتي خمسة وعشرين سنتي. وكان يقول لا تصلي الا الى سترة - 00:01:31

ولا تدعوا احدا يمر بين يديك. فان ابى فلتقاتله. فان معه القريب. رجل اراد ان يمر تمنعه تمد يدك. اراد ان يمر تمسك به. اراد بقى ان هو يتخلص منك امسك بايديك الاتنين. ادي معنى قاتله - 00:01:49

بس بشرط الا يخرج بك المقاتلة عن الصلاة. ما نقولش بقى نستدبر القبلة ونطلع بقى ندي له دكاكين وبتاع ونجيبه ولمسة كتاف والكلام ده لأ يبقى طلعنا من الصلاة. هو النبي عليه الصلاة والسلام في الاصل. انما امرك ان تمنعه من المرور - 00:02:09

صلاتك عشان تبقى صلاتك على اكمل وجه. فكيف يأمرك ان تخرج من الصلاة بالكلية لان كلمة فلتقاتلوا مش معناها انك انت تستمر معه في القتال فكلمة فلتقاتله ليس معناه ان تنصرف عن الصلاة. لان الاصل ان انت تتم صلاتك. فاذا رأيت ان القتال مع هذا الرجل - 00:02:29

اخرج بك من الصلاة فكفر. يبقى تكف لا سيما اذا وجدت ان الرجل كلما دفعته لج في طغيانه. وانت لا تستطيع انك انت آآ يعني تدفعه وهو مصر يمر بالامان خلاص. يبقى انت المهم تقاومه اشد المقاومة بما لا يخل بالصلاة. من - 00:02:49

استبدال القبلة او الاتجاه عن القبلة او الدخول معه في معركة فلتقاتله وهذا هو الذي ذهب اليه اهل العلم من قوله ان تقاتلوا فان معه القرين فذكر النبي عليه الصلاة والسلام العلة في قتال. انك لا تقاتل هذا - 00:03:09

المرئية فقط انما تقاتل القرين الذي دفعه واغراه ان يمر امامه فان معه القريب هذا من النبي عليه الصلاة والسلام تعليل للقتال. احنا بنعرف ان الاحكام المعللة من النفس موقعا في الايمان والتصديق اكثر من الاحكام التي لم تعلم. يعني اذا ذكرت - 00:03:29

الا حدث ايمان وتصور ويقين واقتناع. يكون اسهل من ان يأمرك بامر ولا علة له والا الامتثال لامر الله. يبقى لن يمتثل لامر الله هنا الا المتقون. اللي ربنا اذا خوفهم خافوا. ومنهم - 00:03:56

قول عثمان رضي الله عنه ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. يعني فيه ناس ليس عندها ضمير بالله يزداد طغيان. اذا رأى منك العقوبة والسيف على طول يرجع لورا. ليس عنده ايمان رادع - 00:04:16

فمثل هذا النوع من البشر الاحكام غير المعللة لا ينفعون لها في الغالب. غير المعللة يعني التي لم يذكروا الشارع لها علما. مثلا كقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا - 00:04:37

تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك؟ ما قبلت. طب احنا ليه بنقبل الحجر؟ هل في علة في سبب لا ليس هناك سبب في تعليل التقبيل الا المتابعة. بس. يبقى نحن وان لم نفهم للتقبيل - 00:04:57

اللي معنا لكننا بايماننا سنتابع الذي لا ينطق عن الهوى. ادي معنى الحكم غير المعلل. يعني لا يقدم عليه الا رجل رجل مؤمن انما الاحكام المعللة بتقوم بها الحجة. لا سيما اذا كانت العلة منصوص عليها - 00:05:17